

## تأثير أنماط المخطط الأفقي والمعايير المساحية لأبنية رياض الأطفال في السلوك غير المقبول لدى الأطفال مباني رياض الأطفال في مدينة أربيل كالة دراسية

● رنج قادر علي - ماجستير ●

وزارة العدل - قسم التخطيط - أربيل

الاستلام في: 2015/09/15

قبول النشر في: 2016/04/24

DOI Link: <https://doi.org/10.17656/sjes.10047>

### المستخلص



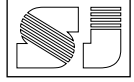
يعود اختيار البحث إلى ما أشرته أبنية رياض الأطفال من عدم المواكبة وتلك في الاستجابة للمتطلبات والاحتياجات المعاصرة للطفل ، بما استدلت بوقوع أفعال غير مستحبة وممارسات سلوكية غير مقبولة من قبل الأطفال في فضاءات الروضة ، الأمر الذي أكد تحول صورة الروضة من مؤسسة معرفية إلى أماكن يكتسب الطفل فيها سلوكيات غير مقبولة ويمارسها ، لذا يقوم البحث السعي وراء تفسير نوع العلاقة بين سلوك الطفل والمعايير المساحية للبيئة المبنية في رياض الأطفال ، وذلك من خلال محورين رئيسيين ، يمثل المحور الأول دراسة الطفل وكيفية تعلمه لسلوك وممارسته وطرق قياس هذا السلوك وفق نظريات علم النفس لنستخلص أهم المؤشرات التي تحدد السلوكين للدراسة (السلوك العدواني وسلوك العزلة) ، أما المحور الثاني يكون حول أبنية رياض الأطفال من حيث أنماط مخططاتها ومعاييرها لكي يتسنى للبحث تحديد أهم الخصائص المؤثرة في السلوك ، حيث تم تطبيق المحورين السابقين من خلال الدراسة العملية لايجاد العلاقة بينهم والتي تضمنت ثلاث مراحل ، المرحلة الأولى دراسة شاملة حول مجتمع الدراسة (أبنية الروضة الموجودة في مركز مدينة أربيل حتى سنة 2014) بنوعيتها الحكومية والأهلية ، والمرحلة الثانية اختيار نماذج بحثية والتي تمثلت جميع أنواع أبنية الروضة الحكومية الموجودة مع عدة نماذج من الروضات الأهلية ، والمرحلة الثالثة هي عرض نتائج الدراسة التطبيقية وايجاد العلاقة بين أنماط المخططات والمعايير المساحية المؤثرة في سلوك الطفل وذلك لاختبار فرضية البحث .

وتوصل البحث إلى أن التباين في أنماط المخطط الأفقي أدى إلى تنوع الممارسات السلوكية غير المقبولة في فضاءات الروضة ، حيث يكون أعلى الحالات المسجلة للسلوك غير المقبول بين الأطفال هي سلوك الشغب والتشويش ثم يليه سلوك العنف ثم يليه السلوك التخريبي ويأتي أخيراً سلوك العزلة ، كما وأن السلوك العدواني يكون أكثر ممارسة من قبل الأطفال في فضاءات أبنية رياض الأطفال مقارنة بسلوك العزلة ، وكذلك استنتج بأن أكثر الممارسات للسلوك العدواني والعزلة في النماذج المنتخبة تم تسجيلها في فضاءات الصفوف التعليمية مقارنة بالفضاءات الأخرى المنتخبة ، أما أقل الممارسات للسلوكين فتم تسجيلها في فضاءات المرافق الصحية مقارنة

بالفضاءات المنتخبة الأخرى . ومن ثم يطرح البحث التوصيات الخاصة بالدراسة .  
الكلمات المفتاحية : المعايير المساحية ، أبنية رياض الأطفال ، سلوك الاطفال ، مدينة اربيل .

### مقدمة :

إن ديمومة الحياة وتطورها أدت إلى تغيرات كثيرة وفي مجالات شتى وبالأخص منها في مجال مؤسسة رياض الأطفال والأفكار المعاصرة حول أهدافها ومقاصدها في تقديم خدماتها على أتم وجه ، ولا شك في أنه يقع جزء كبير من هذا العبء على عاتق البيئة المشيدة لتلك المؤسسة ، وذلك من خلال تصاميمها ومكونات فضاءاتها ، لأن الأبنية بشكل عام تعتبر عاملاً اجتماعياً ذا بعدين : البعد الأول تكون فيه الأبنية كتنظيمات فضائية تشغلها وتتحرك خلالها فتشكل تنظيمات لحياتنا اليومية ، أما البعد الثاني فتكون فيه الأبنية تراكيب فيزيائية خاصة بالأشكال والعناصر التي نراها فتمثل تنظيمات أيضاً وبذلك يكون البعدان تنظيمان يؤثران في عقل الإنسان في استيعابها وإدراك معالمها حدسياً ( Hillier, 1996, p4) . وتتكون معالم ذلك التنظيم من خلال أنماط فضاءه الداخلي والمعايير المساحية لعناصره ، لذا تعتبر المعايير المساحية لأبنية رياض الأطفال هي العمود الفقري والمساهم الفعّال في تحقيق ذلك العامل الاجتماعي وبإبعاده . وعلى هذا الأساس تم تحديد المشكلة العامة للبحث ب ( قلة التوافق والخلط في العلاقات الموجودة بين المعايير المساحية لفضاءات الروضة من جهة ، وعدم التميز بين أنماط المخطط الأفقي الأكثر مساهماً في إبراز السلوك غير المقبول لدى الأطفال في تلك الأبنية من جهة أخرى ) . وإن عدم مراعاة المعايير المساحية للفضاءات ساهمت في إبراز السلوك غير المقبول لدى الأطفال محلياً ، مما أدت إلى انتشار تلك الظاهرة في وسط رياض الأطفال ، لذا استنتجت من خلالها المشكلة الخاصة للبحث والتي تنص على ( ظهور كثير من الممارسات السلوكية غير المقبولة بين أطفال الروضة في مدينة أربيل ، وذلك لوجود خلل تعاني منه التصاميم المعمارية لأبنية رياض الأطفال في عدم مراعاة المعايير المساحية وقلة التوافق بين أنماط المخطط الأفقي للفضاءات من حيث طبيعة علاقتها وحجم تأثيرها في إبراز تلك الممارسات ) .



يعيشون فيه (العاني، 1990، ص4) ، كما هو موضح في الشكل (1-1) .

يعتبر السلوك من أهم صفات الكائن الحي فهو لا يأتي من فراغ ولا يحدث في فراغ ، فكل سلوك يقوم به الكائن الحي يأخذ حيزاً مكانياً وزمانياً (عبدالهادي والعزة، 2005، ص11) . ويمكن اعتبار سلوك الطفل بأنه النشاط العقلي الذي ينتج بواسطة عملية التفكير العضوي ، بحيث يعتبر العملية الأشد تعقيداً ، وهو عمل شاق جداً (بكار، 2012، ص76) . لذا هو حالة من التفاعل بين الطفل ومحيطه (بيته) ، وهو في غالبية سلوكه مُتعلّم (مكتسب) ، يتم من خلاله الملاحظة والتعليم والتدريب ، وهو يتعلم السلوكيات البسيطة منها والمعقدة (عربيات، 2007، ص194-195) .

لذا يمكن أن يكون السلوك (النشاط الذي يصدر عن الطفل (الاستجابة) ، نتيجة لتفاعله مع ظروف بيئية معينة (المثيرات) لمحاولة تعديلها وتغييرها . وأما النشاط الذي يصدر عنه فهو مجموعة من الاستجابات أو استجابة واحدة التي يقوم بها ، لاحظ الأشكال (1-2) و(1-3) و(1-4) اللواتي يوضحن علاقة السلوك مع كل من الحاجيات الطفل وخصائصه في البيئة المشيدة داخل الروضة .

## 2. متغيرات لتحديد السلوك غير المقبول (المشكلة السلوكية عند الأطفال) :

لقد أشار (سكنر) أن معظم السلوكيات العضوية متعلمة سواءً أكان هذا السلوك مقبولاً أو غير مقبول ، فإذا كان هذا السلوك الناتج مقبولاً عندئذ تكون عملية التعلم صحيحة وتم تعلم السلوك الصحيح ، أما إذا كان السلوك المكتسب غير مقبول فإنما يشير ذلك إلى خلل في عملية التعلم . ومن أهم المعايير لاستكشاف نمط السلوك غير المقبول الأكثر شيوعاً وتحديد مقياس خاص بمؤشراتِه (Michel, 1985, p76) ، وهذه المؤشرات هي كالآتي :

### 1.2. نوع الفعل السلوكي "طبوغرافية السلوك (Topography V1) :

وهو الهيئة أو الشكل الذي يأخذه السلوك ، (أنماط السلوك غير المقبول الذي يمارسه الأطفال في الفضاءات الحركية وفضاءات الأنشطة للأبنية التعليمية المحلية) ويتضمن :

أ - السلوك العدواني :والذي يتضمن ثلاث مظاهر في ممارسته عند الأطفال في الروضة (فيلكوي، 2007، ص72-73) :

1 - سلوك العنف (Violence Behavior) : يضم السلوك العدواني الصريح عند بعض الأطفال متجسداً عندهم بشكل لفظي أو جسدي موجه نحو الذات أو الآخرين ، (المشاجرة والاحتكاك البدني) (مختار، 2001، ص97) .

2 - سلوك الشغب والتشويش (Riotous Behavior) يسمى أحياناً بالسلوك الفوضوي أيضاً ، ومن خلاله يحاول الطفل تخريب النظم وإشاعة التلوث السمعي بين الأطفال والبيئة الدراسية ، (إشاعة الفوضى واللاانضباط) .

وللتقرب من ايجاد حل المشكلة البحثية والتعرف على حجمها قام البحث بصياغة الفرضية التالية :

1- إن التباين بين أنماط المخطط الأفقي تؤدي إلى ظهور أنواع مختلفة من الممارسات السلوكية غير المقبولة في فضاءات أبنية رياض الأطفال .

2- إن عدم مراعاة محدد الوصول تخطيطياً في توزيع مباني رياض الأطفال تكون مساهماً في إبراز الممارسات السلوكية غير المقبولة من قبل الأطفال .

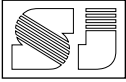
3- تكون فضاءات الحركة (الممرات) أكثر الأماكن لوقوع الممارسات السلوكية غير المقبولة من قبل الأطفال من بين الفضاءات الأخرى في أبنية رياض الأطفال ، على عكس المداخل حيث تكون الموقع للحدوث الأقل لتلك الممارسات .

على ضوء ما سبق يمكن التوصل إلى ما يتبناه البحث من أهداف في تحديد النمط التخطيطي الأكثر ملائمة في التنظيم الفضائي والأقل تأثيراً في إبراز سلوك غير المقبول لدى أطفال الروضة ، وكذلك توضيح عدم مراعاة المحددات التخطيطية والمعايير المساحية في تصاميم أبنية رياض الأطفال المحلية وتأثيرها في اكتساب السلوكيات غير المقبولة لدى الأطفال .

## 1. متطلبات مستعملي مبنى رياض الأطفال (خصائص الطفل وحاجاته والسلوكية) :

كثيراً ما تطرق موضوع الطفولة من الناحية التربوية والنفسية باعتبارها أهم مراحل حياة الإنسان والمرحلة التكوينية الحاسمة في النمو الإنساني ، وأن العناية بها تعتبر في الواقع أساس كل تقدم سليم وتطور صحيح ، لذا لا بد من التعرف على الطفل وحاجاته ، لأنه هو المعيار وهو المحور التصميمي في رياض الأطفال والذي يختص البحث به ولا بد لأية قرارات أن تكون نابعة من الفهم العميق للطفل ولكل ما يتعلق به (إسماعيل، 1998، ص4-5) . ليعتمد البحث مرحلة الطفولة المبكرة محوراً لدراسته والتي تسمى بمرحلة ما قبل المدرسة ، أو مرحلة رياض الأطفال ، أو كما أطلق عليها بياجيه مرحلة ما قبل العمليات ، وتمتد من نهاية مرحلة الرضاعة حتى نهاية السنة السادسة أي من (3-6) سنوات (الخواندة، 2003، ص21) .

إن الطفل يحتاج بصورة مستمرة إلى مراعاته كإنسان وبذل العناية الكبيرة عليه وتوفير حاجاته ، ونعني بحاجة الطفل الأحوال الجسمية والنفسية التي تجعل الطفل لا يحس بفقدان شيء معين يعتبر ضرورياً مفيداً لاتزانه الجسمي أو النفسي ، والحاجات الأساسية هي الحاجات التي ترتبط ببقاء الإنسان واستمرارية حياته (محمد، 2004، ص59) ، وتشمل حاجات الطفل على (الحاجة الجسمية ، الحاجة الدينية أو الأخلاقية ، الحاجة النفسية ، الحاجة الى اللعب ، حاجة التعلم) (خاطر، 1996، ص122) . أما خصائص الطفل في تلك المرحلة متدرس من خلال مفهوم النمو (النمو الجسمي ، النمو العصبي ، النمو العقلي ، النمو الانفعالي ، النمو الاجتماعي) ، والبحث في إطار الإدراك والاكْتساب عند الطفل وإطار نظرية التعلم وربطهم مع أهم التطبيقات التربوية والنفسية التي قد تفيد في طبيعة التعامل مع أطفال هذه المرحلة لتنشئتهم وتربيتهم في بيئة الروضة (استنتاج مكونات الفضاء وتحديد أهم المعايير المساحية لها) لغرض تكيفهم مع النظام الاجتماعي الذي



المعايير المحلية والعالمية (البريطانية ، الأمريكية ، السويسرية ، الهولندية ، . الخ) ، وذلك باعتبار هذه المسافة لاتزيد عن 10 دقائق مشياً للوصول إليها والذي اعتمده البحث في دراسته ، ولكن في بعض البلدان العربية تصل تلك المسافة إلى (500) م مثل السودان ومصر (شبرين ، 2014 ، ص36) .

### 3.3 . معايير خصوصية الشريحة السكانية :

ويأخذ هذا المعيار عدد النساء العاملات (فرص عمل المرأة) أو المستوى التعليمي للسكان بنظر الاعتبار (التعليم المستمر ، 1987 ، ص25) ، لاحظ الجدول (1 - 2) الذي يبين مدى إستفادة تلك الشرائح منها .

### 4 . نمطية التخطيط الفضائي لمبنى رياض الأطفال :

التصميم المعماري هو عملية موازنة لكافة الجوانب الوظيفية والجمالية والبيئية والتربوية والفلسفية للمبنى . لذا نجد ان المدارس المعمارية اتجهت اتجاهات مختلفة في التعامل مع أبنية رياض الأطفال كلاً حسب فلسفته وأسلوبه التنظيمي والتصميمي . ويمكن أن نحصر أبنيتنا ضمن مجموعة من الأنظمة التصميمية مع الإشارة لفلسفة التصميم مع المبنى (قنديل وبدوي ، 2007 ، ص109) ، وكما يلي :

#### 1.4 . المخطط الطولي (Linear Plan System) :

انبثقت هذه النمطية من فلسفة المنتسورية الحديثة وهي اعداد مبنى الروضة ليكون بيئة جديدة يساعد الطفل على التكيف في هذا الوسط الجديد ويشعر فيه بالعزلة التامة (الغريب وعمار ، 2011 ، ص48) . لذا يوجد ممر حركة رئيسية طولية يربط بين مكونات المبنى الداخلية والمدخل الرئيسي للروضة والتي قد تقع على جانبي هذا الممر أو على جانب واحد يكون الجانب الآخر ساحة خارجية . ويأخذ أحياناً شكل حرف (L) أو حرف (U) أو على شكل علامة الزائد (+) أو على شكل معددة الأجنحة (حيث توفر إضاءة وتهوية أفضل) (قنديل وبدوي ، 2007 ، ص115) .

#### 2.4 . المخطط المركزي (Hall Plan System) :

يتصف تصميمه محاكاة لفضاءات المنزل التقليدي ويهتم بمدى التواصل البيئي في تعليم الطفل ، ويشمل كافة أنواع المخططات التي تتضمن قاعة مركزية تمثل المدخل والموزع لكافة مكونات المبنى ، وهذا النوع من المخططات يهيئ حركة وتوزيع جيد للفضاءات مع إمكانية استخدام القاعة المركزية لأغراض متعددة وعادة يتصف بكونه طابقيين أو أكثر (قنديل وبدوي ، 2007 ، ص116) .

#### 3.4 . نظام التخطيط حول فناء وسطي (Courtyard Plan System) :

تطابق هذه النمطية توجهات فلسفة الفروبيلية التربوية وهي توثيق الربط بين الطفل والطبيعة والإنسان وبالله خالقه (إبراهيم ومطاوع ، 1983 ، ص57) ، حيث تتوزع الفضاءات حول ممر حركة

3 - السلوك التخريبي (Vandalism Behavior) : وهو أحد المظاهر الشائعة للسلوك العدواني الصريح ، ولكن يكون موجهاً نحو الممتلكات والأثاث والبيئة المحيطة (الكتابة على الجدران وكسر أجزاء المبنى والأثاث وتعطيل الأدوات . الخ) (عطية وخليفة ، 2008 ، ص84-87) .  
ب - سلوك العزلة (Seclusion Behavior) : ويقصد به سلوك يتسم بالوحدة وعدم اختلاط الطفل مع الآخرين في أداء نشاطاته وألعابه (التفرد عن المجاميع وعدم الاختلاط) (ججي ، 2006 ، ص25) .

### 2.2 . تكرار السلوك (Frequency V2) :

ويقصد بالتكرار عدد مرات حدوث السلوك في فترة زمنية محددة ، أي تتكرر ممارسة أفعال السلوك السلبي في الفضاء عدة مرات ، وتحسب قيم مؤشر التردد بحسب مقدار ظهور الممارسة السلوكية السلبية في الفضاء وفقاً للمعادلة :  
حيث : R = تردد الفعل السلوكي (في زمن معين)  
n = عدد مرات ظهور الفعل أو ممارسة السلوك غير المقبول (في نفس الزمن) (ججي ، 2006 ، ص68-69)

### 3.2 . عدد المشتركين في الفعل السلوكي " حجم السلوك (Magnitude V3) :

وتشير إلى حجم أو بؤرة انتشار كل حادثة للسلوك المستهدف ، أي عدد الأطفال الممارسين لأفعال وسلوك الاعتداء حالة وقوعها في الفضاء ، وتحسب القيم الرقمية لمؤشر عدد المشتركين بتحديد عدد الأطفال .

### 4.2 . الوقت الزمني "كمون السلوك (Latency V4) :

والمقصود بالكمون هنا هي الفترة التي تنقضي بين ظهور المثير وحدث الاستجابة ، أي أن ارتكاب الممارسات السلوكية السلبية في الفضاء يستغرق وقتاً محدداً ، فهناك أفعال وممارسات سلوكية تستغرق وقتاً قصيراً نسبياً (أبو حميدان ، 2003 ، ص74) .

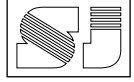
### 3 . الأسس التخطيطية في توزيع مباني رياض الأطفال :

#### 1.3 . معايير الخدمات التربوية على مستوى الأحياء السكنية :

ويقصد بالحي المنطقة السكنية التي تتمتع سكانها بالاكتماء الذاتي من ناحية توفير الخدمات ، ويتوقف مستوى توفير الخدمات على حجم الحي الذي يتدرج عادة من (2400) نسمة محلة سكنية واحدة إلى (12000) نسمة مجموعة من محلات ، لاحظ الجدول (1 - 1) الذي يقارن توفير الخدمات التربوية في العراق مع بعض الدول حسب عدد السكان (زوين ، 1992 ، ص20) .

### 2.3 . معايير مسافة التحرك المطلوبة للمنطقة السكنية :

لقد حددت المنطقة التي تخدمها رياض الأطفال بدائرة نصف قطرها (300) م (وزارة الإسكان ، 1986 ، ص124) وذلك حسب



### 1.2.6 . أبنية رياض الأطفال الحكومية :

يتضمن هذا المسح البحث حول أبنية رياض الأطفال الحكومية العائدية ، وتم تقسيم تلك الأبنية على أساس أنواع الأبنية من حيث أشكال المساقط الأفقية وأنماطها التصميمية وعدد الطوابق ، والتي سوف يصار من خلاله اختيار العينات ضمن مجتمع الدراسة (الأبنية الحكومية) حيث تضمنت : النوع (A) وعددها (31) أبنية ، وهي تختص بالمباني التي تم إنشاؤها في السبعينات والثمانينات من قرن الماضي وهي ذات نمط طولي والممرات الداخلية تكون على شكل حرف (H) وتتصف بطابق واحد ، أما النوع (B) وعددها (14) أبنية ، وهي تتمثل بالنمط الطولي أيضاً ولكن تكون الممرات فيها على شكل حرف (L) وتتواجد جميع متطلبات الروضة في طابق واحد وكما يتم التطرق إليها لاحقاً والمتعارف عليها محلياً بالتصميم الكوري ، والنوع (C) وعددها (3) أبنية ، هي أبنية مدارس ابتدائية ولكن تم تحويلها لتلائم مع متطلبات الروضة وتكون فيها الرواق على شكل مربع ويتوزع عليها الغرف ، والنوع (D) وعددها (2) فقط ، تتمثل المباني التي توصف بالملاحق للمدارس الابتدائية ، والنوع (E) عبارة عن فضاء شبه مفتوح وتتوزع عليه الغرف على شكل حرف (U) وتتكون عددها (2) فقط ، أما الأنواع الأخرى من (F)، (G)، (H)، (I) فهي تعتبر منفردة التصميم أي عددهم (1) فقط .

### 2.2.6 . أبنية رياض الأطفال الأهلية :

يتناول هذا الجانب من المسح الميداني جميع المباني التي تخص عانديتها إلى أشخاص أهلية وتتواجد فيها الأطفال في سن الروضة ، وذلك من خلال البحث للمتغيرات في الأبنية على مستويين تضمن : أولاً ، تحديد نوع أبنية الروضة (جنس البناء) والسنة التأسيسية لها ، لذا تم تقسيم تلك الأبنية على أربعة مجاميع متمثلة بالمجموعة الأولى المباني التي تم إنشاؤها قبل سنة (2000) وعددها (1) فقط وهي عبارة عن مجمع تعليمي متكامل ، والمجموعة الثانية تم تأسيسها ما بين سنة (2001-2005) وعددها (2) أحدها هي بيت سكني محور والأخرى مجمع تعليمي ، أما المجموعة الثالثة فقد تم تأسيسها ما بين سنة (2006-2010) وعددها (25) حيث إن (19) منها بيت سكني تم تحويلها إلى الروضة و(6) الباقية مجمعات تعليمية ، والمجموعة الرابعة والأخيرة تعود تأسيسها إلى ما بعد سنة (2011) وحتى اليوم وعددها (21) وتكون عدد البيوت فيها (18) وعدد المجمعات التعليمية (3) .

أما المستوى الثاني يكون لغرض مدى ملائمة تلك المباني (رياض الأطفال الأهلية) واعتبارها نموذجاً مستوفياً للبحث عنها ضمن جوانب مرتبطة بمراعاة المعايير المساحية المطلوبة لتلك الفضاءات ، وبغرض قياسها لاستنتاج مديات إنعكاس تلك المعايير وتأثيرها في مؤشرات السلوك غير المقبول (المشاجرات ، المشادات ، الاكتظاظ والاعتداءات . .) وتمثيلها لمجتمع الدراسة ، لذا اعتمد البحث على الأسلوب المقارن وتحليل الواقع المحلي القائم لمباني رياض الأطفال الأهلية من ناحية المساحات القياسية بالقيم التي فرضتها المعايير المساحية وحدتها من حيث (عدد الصفوف التعليمية ، سعتها اللاسيعابية ، عدد قاعات المتعددة الأغراض ، المساحة المفتوحة المطلوبة ، المساحة الاجمالية للقطعة المخصصة

يغلق ويدور في ثلاثة أو أربعة اتجاهات تاركاً فضاءً وسطياً مفتوحاً على شكل هندسي (مربع ، دائري ، مثنى . الخ) ، ويكون هذا الفضاء ملائماً وظيفياً وبيئياً للفعاليات الخارجية (زوين ، 1992 ، ص 51-52) .

### 5 . المعايير المساحية لمكونات مبني رياض الأطفال :

إن اختلاف التوجهات والأهداف في إنشاء أبنية الروضة باختلاف الأماكن أدى إلى اختلاف المعايير المساحية والمتطلبات الوظيفية وتفاصيل المكونات لأبنية رياض الأطفال ، والجدول (1-3) يوضح أهم المعايير المستنتجة والمتبعة محلياً في تصميم أبنية رياض الأطفال

### 6 . الدراسة العملية :

#### 1.6 مجتمع البحث وحدوده :

مما ذكر آنفاً فقد توصل البحث إلى المتغيرات التي تكشف عن تلك العلاقة وتفسيرها ، وما يحتاجه البحث هو وجود أبنية (مجتمع البحث) في واقعا المحلي لتطبيق تلك المفردات متجسمة بشكل فعلي لتلك التأثيرات وتوضيحها بالكشف عن العلاقة الموجودة بينهما بشكل علمي دقيق . لذا يتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع الأبنية التي تسمى بمباني رياض الأطفال في مركز مدينة أربيل متمثلة بحدودها المكاني ، والمبينة حالياً وحتى سنة (2014) متمثلة بحدودها الزماني ، سواء كانت تلك مباني حكومية (التي تدار من قبل جهات حكومية) والتي تبلغ عددها (38) أبنية ، أم كانت أهلية (التي تدار من قبل أشخاص فعلية أو أشخاص معنوية) والتي تشتمل على (50) أبنية .

#### 2.6 . المسح الميداني لمجتمع الدراسة :

يكون ذلك بالزيارة الميدانية لمجتمع الدراسة مشتملة على كل العينات بغرض جمع معلومات كافية بحيث تستوفي بناء رؤية واضحة لمجتمع الدراسة والتعرف عن قرب على كافة المتغيرات المستوجبة للدراسة ، وذلك لغرض :

أ - تحديد مواقع كافة مباني رياض الأطفال ضمن حدود الدراسة على خارطة مدينة أربيل ( Satellite Image ) وتوضيح كيفية توزيعها تخطيطياً مع مقارنتها بالمعايير المتبعة في هذا المجال ، ويتم ذلك باستخدام جهاز (GPS) وبرنامج المسح الجغرافي (GIS) لاسقاط الإحداثيات على الخريطة .

ب - تحديد نوعية جنس المباني والتحويلات التي طرأت عليها من استعمال سكني إلى استعمال آخر (رياض الأطفال) ، حيث تلاحظ بأن هذه الظاهرة منتشرة بشكل واسع في وسط أبنية رياض الأطفال الأهلية في واقعا المحلي ، ومقارنتها مع المعايير المساحية المطلوبة لأبنية رياض الأطفال ، وذلك باحتساب كل من (عدد الأطفال / م<sup>2</sup> ، عدد الصفوف ، المساحة الإجمالية (مساحة الأرض) ، مساحة البناء لطابق واحد ، مساحة الصف التعليمي ، المساحة المفتوحة ، عدد القاعات المتعددة الأغراض ، عدد المرافق الصحية) . وعليه يكون اختيار النماذج البحثية ضمن مجتمع رياض الأطفال الأهلية .

لذا يتمثل في الجدول (1-5) حيث تضمن معدلات مؤشرات السلوك غير المقبول لدى الأطفال في العينة وفق المتغيرات لكل من السلوك العدواني وسلوك العزلة مع مراعاة الانحراف المعياري لكل فقرة من الفقرات ، وكذلك الإشارة إلى الخطأ المعياري ، لاستحصاء أدق المعلومات من الاستمارات والتقرب الحقيقي لوجود حجم ظاهرة للسلوك غير المقبول بين الأطفال .

فضلاً عما تقدم أعلاه تتضمن أيضاً تحليل البيانات وتبويبها الإشارة إلى القيم الرقمية لمؤشرات السلوك العدواني والعزلة في المواقع التي يحدث فيها داخل بناية الروضة ، لذا سيصار إلى درج تلك القيم السلوكية في مواقع حدوته ليستسنى للبحث مقارنتها مع الخصائص التصميمية لتلك المواقع لاحقاً ، لاحظ الجدول (1-5) ، حيث بين أن أعلى النسب للسلوك العدواني يكون في القاعات التعليمية ثم تليه أماكن اللعب وبعدها تأتي الأماكن الأخرى مثل ما يكون في سلوك العزلة تماماً لمجموع المناذج المنتخبة .

### 2.3.6 . تحليل المعايير المساحية والوصفية للنماذج المنتخبة :

بدايةً يوضح الشكل (1-6) التحليل الوصفي والصورى للنموذج " (S3) الحكومية" مع استبانة الفقرات التي لا تسطيع المخططات وصفها من حيث (تفاصيل الأشكال المستعملة في الفضاءات ، الهيئة الداخلية للفضاء والكفاءة التصميمية لها) . بعدها تم وضع إعداد المساقط الأفقية لأبنية الروضة المنتخبة من خلال المسح الميداني نظراً لعدم توفرها مع الإشارة لأنواع الفضاءات المحتوية لها لاحظ الشكل (1-7) ، حيث تمتاز الأبنية بالاستقلالية في الاستخدام وتوفير جميع المتطلبات النوعية للروضة ، ويتصف النموذج (S3) بأنه طابق واحد ويكون مسقطه الأفقي على شكل حرف (H) ويعتبر من الأبنية النموذجية التي تم تكرارها في بناء الروضات التي تم إنشاؤها في أواخر السبعينيات وبداية الثمانينات من القرن المنصرم لذا يكون النوع (A) .

كما تم ترجمة البيانات في الجدول " (1-5) للنموذج رقم (S3) " في مخطط هندسي للنموذجين وما يسمى ب"المخطط السلوكي" ، حيث إنه يوضح المتغيرات الخمسة لمؤشرات السلوك في مواقع حدوته داخل بناية الروضة وفق الحركة اليومية للأطفال ، لاحظ الشكل (1-8) . ومن جانب آخر اعتمد البحث على الأسلوب المقارن وتحليل الواقع المحلي القائم لنماذج من ناحية المساحات القياسية بالقيم التي فرضتها المعايير المساحية وحدتها من حيث (عدد الصفوف التعليمية ، سعتهما الاستيعابية ، عدد قاعات المتعددة الأغراض ، المساحة المفتوحة المطلوبة ، المساحة الاجمالية للقطعة المخصصة وعدد المرافق الصحية) ، حيث توضح المقارنة مدى التطابق أو التجاوزها على المعايير المستنتجة ، لاحظ الجدول (1-4) . كما تم تحليل كل موقع لأبنية الروضة مع المواقع الأخرى (المباني الحكومية والأهلية) وفق معايير تخطيطية (مسافة الحركة المطلوبة للوصول) ، وذلك باستخدام دائرة حول موقع البناية ذات نصف قطر 300م ليستسنى للبحث معرفة مدى تقاطع أو تباعد الدوائر بعضها عن بعض ، حيث يكون مؤشراً في إندكاس الأطفال بأعداد كبيرة في روضات وتزايد ظاهرة الاكتظاظ فيها ، لاحظ الشكل (1-5) .

وعدد المرافق الصحية) ، حيث توضح المقارنة مدى التطابق أو التجاوزها على المعايير المستنتجة ، لاحظ الجدول (1-4) .

### 3.6 . النماذج المنتخبة لغرض الدراسة العملية :

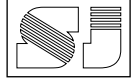
بعد أن تم تحديد الأنواع التسعة لرياض الأطفال الحكومية ونوعان لرياض الأطفال الأهلية ضمن حدودها الزماني والمكاني للبحث في المسح الشامل سابقاً ، جرت عملية انتخاب العينات البحثية لتلك الأنواع مع الأخذ بنظر الاعتبار نوع جنس المبني في رياض الأطفال الأهلية واستبعدت البيوت السكنية المحورة إلى الروضة لعدم ملائمتها وتأثيرها السلبي على نتائج الدراسة العملية ، مع مراعاة الخصائص الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المحلية المختلفة للمناطق السكنية التي توجد فيها أبنية الروضة بحيث تكون أكثر انتشاراً بينها وفي فترات متفاوتة زمنياً لتتمثل عينات البحث التمثيل الحقيقي لمجتمع الدراسة ، لاحظ الشكل (1-5) والجدول (1-4) .

### 1.3.6 . تحليل استمارة الاستبيان :

للتحقق من معرفة حجم مؤشرات السلوك غير المقبول بين أطفال الملحقين بالروضة قام الباحث بدايةً بالمراقبة الميدانية الأولية والملاحظة الفعلية لتلك المؤشرات بين الأطفال وبناء أسلوب مراقبة تفصيلية ملائمة ودقيقة مع الاستعانة بالهيئات التعليمية والإدارية لرياض الأطفال والتعاون مع المختصين في قسم علم النفس في كليتي التربية والآداب وقسم رياض الأطفال في كلية تربية الأساس بجامعة صلاح الدين وقولاً لتحديد مؤشرات السلوك غير المقبول المتفككة مراعيًا خصوصية المجتمع الكوردي ووضع مقياس خاص بها لتحديد قيم رقمية دقيقة لها . وعليه يستخدم البحث استبيان موزع على الهيئات التدريسية والمربيات في رياض الأطفال المنتخبة ضمن مجتمع البحث .

تحتوي هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة (42 سؤال) ، حيث إن كل الأسئلة تفسر عن السلوك غير المقبول الممارس من قبل الأطفال في الروضة وضمن سلوكين هما السلوك العدواني بثلاثة مظاهر "سلوك العنف(13أسئلة) ، سلوك الشغب والتشويش(7أسئلة) ، السلوك التخريبي (10أسئلة) " ، وسلوك العزلة (12أسئلة) . وقد رتب وجود حدوث السلوك في الإستبانة بمقياس ليكرت ( Likert Scale ) الخماسي في الأجوبة ، حيث تمنح كل جواب درجة تبعاً لهذا المقياس تتراوح بين (1-5) درجة ، للإشارة إلى خمسة مستويات مختلفة حيث تمثل (1) عدم الحدوث ، (2) ضعيفة الحدوث ، (3) متوسطة الحدوث ، (4) كثيرة الحدوث ، (5) تحدث باستمرار .

تم توزيع الاستمارات على المعلمين المتواجدين في النماذج المنتخبة ليستسنى للبحث تقييم سلوك الأطفال فيها ، وإن عدد الاستمارات الموزعة في العينات بلغ (178) مستبيناً وكان عدد الاستمارات الناجحة والصحيحة بعد تدقيقها فيها (123) استمارة ، والمتبقية (55) استمارة تالفة لعدم توفر معايير الصدق أو الدقة في المعلومات المحتوية فيها ، إن الابتداء بتحليل الاستمارات الاستبائية يكون بوضع الرموز للحقول الوصفية وإدخال الأرقام إلى البرامج المعتمدة في هذا المجال ،



#### 4.6 . نتائج العلاقة بين أنماط المخطط الأفقي والمعايير المساحية مع السلوكين (العدواني والعزلة) لمجموع النماذج المنتخبة :

• اتضحت من خلال تحليل النتائج الدراسة العملية المتعلقة بأنواع أنماط المخطط الأفقي لأبنية رياض الأطفال في مجموع النماذج متغيراً مستقلاً والمؤشرات السلوكية المدروسة في الدراسة متغيراً معتمداً ، حيث اعتمد التحليل أسلوب المقارن بين أنماط التخطيطية للمساكن الأفقية مع مؤشرات السلوك العدواني والعزلة من خلال الاستدلال بقيمة (F) باستعمال (One way ANOVA table) ، حيث كانت قيمة (F) لأنماط المخططات مع المتغيرات في السلوكين كالتالي : مؤشر النوع (5.39 ، 1.76) ، مؤشر التكرار (9.54 ، 24.14) ، مؤشر عدد المشتركين (1.75 ، 3.39) ، مؤشر الزمن (9.28 ، 26.89) وذات دلالة معنوية عالية للثاني والثالث والرابع في السلوك العدواني وللأول والثاني والرابع في سلوك العزلة ، والمتبقي بدلالة غير معنوية ، لاحظ الجدول (1 - 6) ، مما تفسر بأن أنماط المخططات لأبنية رياض الأطفال تؤثر في ازدياد أو تقليل الممرسات السلوكية غير المقبولة من قبل الأطفال ويؤكد صحة فرضية الأولى للبحث ، ويتضح من خلال علاقة الموجودة بينها وبين المتغيرات الأربعة للسلوكين تكون النمط التخطيطي الطولي هي أكثر حدية في وقوع الممرسات السلوكية غير المقبولة وتكرارها بشكل مستمر ولكن لفترة زمنية قليلة مقارنة بأنماط أخرى ، وتكون النمط المركزي هي أقل حدية في وقوع الممرسات السلوكية غير المقبولة وأقل تكراراً ولكن لفترة زمنية أطول مقارنة بأنماط أخرى .

• أظهرت نتائج الدراسة العملية المتعلقة بمجموع النماذج في مقارنة التباين لمسافة الوصلية متغيراً مستقلاً مع متغيرات السلوكين متغيراً معتمداً ، وذلك بالاعتماد على الفروقات في المجاميع قيمة (t) من خلال استعمال (Independent t-Test) ، حيث كانت قيمة (t) مع مؤشر النوع في السلوكين (3.48 ، 5.76) وبمعامل التباين (1.02 ، 1.58) ذات دلالة معنوية عالية ، أي تقع الأفعال السلوكية الأكثر حدية في النماذج المتقاربة عن البعض رغم مراعاة المحدد الوصلية فيها . ومع مؤشرات التكرار وعدد المشاركين والزمن في السلوك العدواني تكون قيمة (-0.66) (t) ، (-1.09 ، 0.82) على التوالي ، وبدلالات غير معنوية ، وكما جاء في الجدول (1 - 7) ، مما ينفي صحة فرضية الثانية للبحث . أما متغيرات التكرار وعدد المشاركين والزمن في سلوك العزلة تكون قيمة (2.46) (t) ، (3.64 ، -3.57) على التوالي ، مما يظهر بأن مراعاة المحدد الوصلية هي أكثر إسهاماً في تكرار سلوك العزلة ولكن تكون مساهماً في تقليل عدد المشاركين ولفترة زمنية قليلة في ممارسة سلوك العزلة ، وكما هو موضح في الجدول السابق .

• يمثل الجدول (1 - 8) طبيعة العلاقة وإتجاهها بين المعايير المساحية في مجموع النماذج متغيراً مستقلاً والمؤشرات الأربعة في السلوكين متغيراً معتمداً ، وذلك من خلال معامل الارتباط (r) ، حيث كانت قيمة (r) بين (عدد الطوابق وعدد الطلاب) مع المؤشرات الأربعة في السلوكين تكون ذات قيمة موجبة لذا تتصف علاقة بينهم بعلاقة طردية ، أما عدد الصفوف التعليمية مع كل من المؤشرات (النوع ، عدد المشاركين ، الزمن) في السلوكين ذات قيمة موجبة أيضاً ، ماعداً مع مؤشر التكرار في

السلوك العدواني حيث كانت قيمة (r) سالبة لذا تكون طبيعة العلاقة بينها علاقة عكسية . وبالنسبة لعدد المرافق الصحية فتكون قيمة (r) مع كل من مؤشرات (النوع ، التكرار) في السلوك العدواني ومؤشرات (النوع ، التكرار ، العدد) في سلوك العزلة تكون ذات قيمة موجبة ، ومع مؤشرات الأخرى في السلوكين تكون ذات قيمة سالبة . وتكون قيمة (r) بين نسبة الارتباطية في الفضاءات والمؤشرين (النوع والفترة الزمنية) في سلوكين ذات قيمة موجبة ومع مؤشرات أخرى في السلوكين تكون سالبة .

#### 5.6 . الاستنتاجات :

1 - إن السلوك هو النشاط الذي يصدر عن الكائن الحي ، نتيجة لتفاعله مع ظروف بيئية معينة لمحاولة تعديلها وتغييرها ، أي هي عبارة عن الاستجابات للمثيرات ، وتتكون الاستجابات من عدة أنواع هي (الانفعالية ، الحركية ، اللفظية ، الفسيولوجية ، المعرفية ، أو بالكف عن نشاط معين) . وتباين السلوك (أنواع السلوك) منبثق من تنوع الاستجابات التي تصدر عن الطفل ، لذا يحدد جنس المثيرات البيئية نوع السلوك لديه ، وبتعبير آخر ان تفاعل الطفل مع بيئته يحدد نوع ممارسته لسلوك معين ، إذا كانت البيئة محاطة بظروف غير صحية يكون السلوك تلقائياً غير صحي .

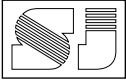
2 - إن اختلاف حاجات الطفل تؤدي الى انقسام الفضاء الداخلي في روضة إلى عدة أنواع لتلبي تلك الحاجات ، ومن أهمها (الفضاء التجمعي ، الفضاء المستقل ، فضاء النشاط ، الفضاء المرئي ، الفضاء التجريبي) . وإن اختلاف التوجهات والأهداف في إنشاء تلك أبنية أدت إلى اختلاف معايير المساحية والمتطلبات الوظيفية وتفاصيل المكونات لأبنية رياض الأطفال .

3 - تنقسم الأنماط الفضائية في مبنى رياض الأطفال حسب توجهاتها الفلسفية إلى ثلاث أنماط (النمط الطولي ، النمط المركزي ، النمط ذو الفناء الوسطي) ، حيث يكون النمط الأول أكثر ملائمة مع فلسفة المنسوتورية والتي تهتم بانعزال الطفل وفصله عن الفناء الوسطي ، أما النمط المركزي فيكون محاكاة للفضاءات والفعاليات المتواجدة في المنزل وتهتم بالتواصل بين بيئتين (بيئة الروضة وبيئة البيت) في تعلم الطفل ، وبالنسبة إلى النمط ذو الفناء الوسطي فهو ترجمة لفلسفة الفروبلية في اكتساب الخبرة عند الطفل .

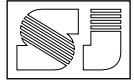
4 - تلعب أنماط المخططات والمعايير المساحية دوراً مؤثراً في ازدياد وتقليل الممرسات السلوكية غير المقبولة في فضاءات أبنية رياض الأطفال .

5 - إن أكثر الممارسات للسلوكين العدواني والعزلة بالنسبة لمجموع النماذج المنتخبة لأبنية رياض الأطفال تم تسجيلها في فضاءات الصفوف التعليمية مقارنة بالفضاءات المنتخبة الأخرى ، أما أقل الممارسات للسلوكين فقد تم تسجيلها في فضاءات المرافق الصحية مقارنة بالفضاءات المنتخبة الأخرى .

6 - إن أكثر الممارسات السلوكية غير المقبولة تم تسجيلها في نوع (المجموعة التعليمية) لنموذج الرقم "S9" الأهلية بين مجموع النماذج المنتخبة في الدراسة ، أما أقل الممارسات



- 4 - التعليم المستمر ، مركز ، "دورة الأبنية التعليمية للأطفال" ، للفترة 24 - 26 من كانون الثاني ، منشورات جامعة تكنولوجيا ، 1987 .
  - 5 - الخالدي ، مريم ، "مدخل الى رياض الأطفال" ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2008 .
  - 6 - الخوالة ، محمد محمود ، "المناهج إبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة" ، الطبعة الأولى ، دار الميسرة ، عمان ، الأردن ، 2003 .
  - 7 - العاني ، نزار ، "دورة الأبنية التعليمية للأطفال" ، محاضرة التي نظمتها مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية ، 1990 .
  - 8 - الغريب وعمار ، شبل بدران - حامد ، "نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية - تحليل مقارنة" ، القاهرة ، 2011 .
  - 9 - المركز القومي للاستشارات الهندسية والمعمارية ، "تصاميم رياض الأطفال" ، تقرير رقم 2 ، بغداد ، 1976 .
  - 10 - بكار ، عبدالكريم ، "تأسيس عقلية الطفل" ، الطبعة الثانية ، دار وجوه للنشر والتوزيع ، رياض ، السعودية ، 2012 .
  - 11 - ججي ، ايناس سالم عبدالأحد يوسف ، "الخصائص التصميمية المؤثرة في السلوك السلبي في المدارس الابتدائية" ، رسالة ماجستير ، جامعة موصل ، 2006 .
  - 12 - خاطر ، أحمد مصطفى ، "الخدمة الاجتماعية" ، القاهرة ، 1996 .
  - 13 - زوين ، لمياء محمد حسن ، "المعايير التخطيطية والتصميمية لأبنية دور الحضانه ورياض الأطفال" ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، 1992 .
  - 14 - شبرين ، هدى أحمد محمد ، "دور التصميم الداخلي في معالجة المتطلبات الوظيفية لرياض الأطفال في السودان" ، رسالة ماجستير ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا ، خرطوم ، 2014 .
  - 15 - عبدالهادي والعزة ، د. جودت عزت - سعيد حسني ، "تعديل السلوك الإنساني" ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة ، عمان - أردن ، 2005 .
  - 16 - عربيات ، بشير ، "إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم" ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007 .
  - 17 - عطية وخليفة ، د. محسن علي - ايناس خليفة ، "المشكلات السلوكية لأطفال الروضة" ، الطبعة الأولى ، دار المناهج للطبع ، أردن ، 2008 .
  - 18 - فهمي ، عاطف عدلي ، "تنظيم بيئة تعلم الطفل" ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، عمان - أردن ، 2007 .
  - 19 - فيلكاوي ، محمد عيسى إسماعيل غريب محمد ، "الفروق في أبعاد التفاعل الأسري داخل أسر التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة العدوانيين وغير العدوانيين بدولة الكويت" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخليج العربي ، مملكة البحرين ، 2007 .
  - 20 - قنديل وبدوي ، محمد متولي - رمضان مسعد ، "بيئات تعلم الطفل" ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، أردن ، 2007 .
  - 21 - لجنة التأليف والترجمة ، "الإحصاء باستخدام SPSS" ، الطبعة الأولى ، شعاع للنشر والعلوم (www.raypub.com) ، حلب - سوريا ، 2007 .
  - 22 - محمد ، محمد جاسم ، "النمو والطفولة في رياض الأطفال" ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2004 .
  - 23 - وزارة الاسكان والتعمير/ معايير مباني الخدمات العامة ، الجزء الاول (معايير الابنية التعليمية والصحية) ، لجنة معايير مباني الخدمات العامة بغداد ، 1986 .
  - 24- Hillier, Bill, "Space is the Machine", A Configuration Theory of Architecture, Cambridge University Press, 1996.
  - 25- Michel, Gauquelin, "Cosmic Influences on Human Behaviour; The Planetary Factors in Personality", 3rd Edition, Aurora Press, 1985 .
  - 26- Nufert, Architecture's Data, The handbook of building types, Seventh edition, Oxford, 2000.
  - 27- Technology journal and Engineering, Raika E Allos, Maha A.N Al-Bustani, "Space Requirements for structuring good Kindergarten Classroom", 1988
- السلوكية غير المقبولة فقد تم تسجيلها في نوع (B) لنموذج الرقم "S12" الحكومية .
- 7 - إن النمط المخطط الطولي للمساكن الأفقية في رياض الأطفال يكون مساهماً فعالاً في ازدياد الممارسات السلوكية غير المقبولة بين الأطفال فيها مقارنة بأنماط أخرى ، على عكسها حيث يكون النمط المركزي مساهماً في تقليل تلك الممارسات .
  - 8 - تعتبر محدد مسافة الوصول في توزيع أبنية رياض الأطفال غير مؤثراً في ازدياد أو تقليل الممارسات السلوكية غير المقبولة في رياض الأطفال ، وذلك لوجود ظاهرة الاكتظاظ في جميع النماذج المنتخبة من حيث عدد الأطفال الملتحقين بها ، على العكس فإن عرض الممرات (أقل من 1.5) كانت تثيرها ذات دلالة معنوية عالية في ازدياد الممارسات السلوكية غير المقبولة بين الأطفال .
  - 9 - إن المعايير المساحية (عدد الطوابق ، عدد الصفوف ، عدد الأطفال) تكون مؤثراً في الممارسات السلوكية غير المقبولة في رياض الأطفال وتتصف العلاقة بينهم بعلاقة طردية ، ولكن نسبة الارتباطية كانت ذات علاقة عكسية مع تلك الممارسات .
  - 10 - إن السلوك العدواني يكون أكثر ممارسة من قبل أطفال الروضة مقارنة بسلوك العزلة من حيث حدية نوع السلوك الممارس وتكراره وعدد الأطفال المشاركين فيه ، ولكن بفترة زمنية قصيرة أي أقل من الزمن المستغرق في ممارسة سلوك العزلة .
- ### 6.6 . التوصيات :
- 1 - إن الدراسة توصي بالإستفادة من مفردات البحث ومؤشراتها والجوانب السايكولوجية والإنترولوجية للطفل ، وكذلك التطلع على حاجيات الطفل ومتطلباته مع المعرفة الكاملة بخصائص مرحلة الطفولة المبكرة ، تحسباً لكافة جوانبها في تصاميم أبنية رياض الأطفال .
  - 2 - مراعاة التطبيق والالتزام بالمعايير المساحية المخصصة للطفل (مراعاة عدد الأطفال) والتحرر من الأبعاد النموذجية للفضاءات وعدد القاعات التعليمية ، لكي تتلائم سعة الفضاء مع عدد الأطفال المتواجدين فيه ، لأن تحديد السعة وفق المعايير للفضاء تقلل من الممارسات السلوكية غير المقبولة وازدياد السيطرة عليها .
  - 3 - يمكن استثمار المفاهيم والنظريات المطروحة واستنتاج الدراسة على الصعيد النظري وعدها من المصادر والمراجع في حقل العمارة السايكولوجية أو المعرفة السايكولوجية .
- ### المصادر :
- 1 - إبراهيم ومطاط ، عواطف - إبراهيم عصمت ، "تعليم الطفل في دور الحضانه بين النظرية والتطبيق" ، القاهرة ، 1983 .
  - 2 - إسماعيل ، سوزان طاهر ، "البيئة المصممة للعب الأطفال" ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، 1998 .
  - 3 - أبو حميدان ، يوسف ، "تعديل السلوك النظرية والتطبيق" ، دار المدى للخدمات المطبعية والنشر ، الطبعة الأولى ، جامعة مؤتة - الكرك ، أردن ، 2003 .



## **The Influence of Kindergarten Building's Plan Patterns and Areal Standards in Children's Unacceptable Behavior**

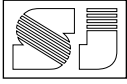
**Ranj Qadir Ali** - Master  
The Ministry of Justice - Arbil

### **Abstract**

The research has been done because of the delay and not keep in touch in responding to the requirements of contemporary child needs, which led to occur unlikable acts and unacceptable behavioral practices in kindergarten spaces by the children, that confirms in transforming kindergarten from a knowledge institution to a place which the child acquires unacceptable behaviors. Thus the research tries to explain the type of relationship between the child's behavior and areal standards of the built environment in the kindergarten, through two main axes, the first axis studies the child and the way they learn behavior and the measuring methods of such behavior according to psychological theories in order to determine the most important indicators which specifies the two behaviors for the study (aggressive and isolation behaviors), while the second axis deals with the kindergarten buildings in terms of its plan and standards to identify the most influential properties on behavior. Therefore, the ex-axes have been applied in the case study to find out the relationship between them which consisted of three stages; the first stage is the general survey for the whole samples (the existed kindergarten buildings in Erbil city till 2014) which are governmental and private kindergartens, the second stage dealt with the selected samples which consisted of all kinds of governmental buildings and with several private kindergartens, while the third stage represents findings out of the case study and determining the relationship of the influential areal standards on the child's behavior in order to test the research hypothesis. The research concluded that the diversity in plan patterns led to appear various unacceptable behavioral practices in kindergarten spaces, as it found out that the most recorded cases of unacceptable behavior among children were riots and confusion behaviors, then the second one was violent behavior, the third one was destructive behavior and finally was isolation behavior, where the aggressive behaviors are more practiced by the children in kindergarten buildings as compared to isolation behavior. The research also concluded that the aggressive and isolation behaviors of the selected samples are more occurred in the classes compared to other spaces, while these behaviors are less practiced in the toilets, finally it raises the recommendation for the research.

**Key words:** Areal Standards, Kindergarten, Behavior, Arbil City.





جدول رقم (1-1) : يبين معايير الخدمات التربوية حسب عدد السكان ، المصدر زوين ، 1992 ، ص (20) .

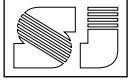
الخدمة/عدد السكان	سعة الروضة (طفل)	عمر الطفل (سنة)	
لكل 1000 ساكن	الأدنى (60)		
لكل 1500 ساكن	المتوسط (90)	2.5 - 5	أمريكا
لكل 2000 ساكن	الأعلى (120)		
لكل 2000 - 5000 ساكن	50	3.5 - 6	هولندا
لكل 1000 - 2500 ساكن	40	2 - 5	بريطانيا
لكل 1000 ساكن	70	4 - 6	العراق

جدول رقم (1-2) : يبين معايير خصوصية لشريحة السكانية ومدى الاستفادة من توفير رياض الأطفال ، المصدر (وزارة الإسكان ، 1986)

ت	خصوصية الشريحة	سعة الروضة (طفل)	بالنسبة للفئة العمرية	الخدمة/عدد السكان
1	الأحياء التي لا تتوفر فيها فرص عمل للمرأة	(10 - 15)	(14 - 21) %	لكل 1000 ساكن
2	الأحياء التي تتوفر فيها فرص عمل محدودة للمرأة	(15 - 20)	(21 - 28) %	لكل 1000 ساكن
3	الأحياء التي تتوفر فيها فرص عمل واسعة للمرأة	(25 - 40)	(35 - 57) %	لكل 1000 ساكن

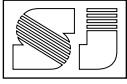
جدول رقم (1-3) : المعايير المساحية المستنتجة والمتبعة محلياً في تصميم أبنية رياض الأطفال - إعداد الباحث .

المفردة	المتغيرات	الملاحظات	المصادر
معايير التخطيطية في توزيع أبنية الروضة	300م نصف قطر	مسافة الوصول مشياً	زوين ، 1992 ، ص 21
مساحة الموقع (مساحة الإجمالية للأرض)	27 م <sup>2</sup> لكل طفل	أقل مساحة (عدد صف / طفل)	المركز القومي ، 1976
مساحة بناء للروضة	3 م <sup>2</sup> لكل طفل	حدود الدنيا للمساحة م <sup>2</sup> / طفل	Nufert, 2000, p325
مساحة المفتوحة	17.5 م <sup>2</sup> لكل طفل	معدل من (10 - 25) م <sup>2</sup> / طفل	المركز القومي ، 1976
مساحة فضاء المسقف (شبه مفتوح)	3.6 م <sup>2</sup> لكل طفل		شبرين ، 2014 ، ص 38
عدد الأطفال في صف تعليمي	23 طفل	معدل من (15 - 30) طفل	Nufert, 2000, p325
مساحة غرفة اللعب المباشر	2.5 م <sup>2</sup> لكل طفل	مع الخزن والمرافق	Technology Journal, 1988
مساحة غرفة اللعب غير المباشر	1.5 م <sup>2</sup> لكل طفل	بدون الخزن والمرافق	Technology Journal, 1988
مساحة قاعة متعددة الأغراض	1.25 م <sup>2</sup> لكل طفل	(75 - 80) م <sup>2</sup> مساحة الكلية لـ (60) طفل	زوين ، 1992 ، ص 42
مساحة غرفة النوم	13.5 م <sup>2</sup> لكل 10 طفل	تحسب إما مع غرفة اللعب أو القاعة	زوين ، 1992 ، ص 42
مساحة المدخل	0.5 م <sup>2</sup> لكل طفل	حدود العليا للمساحة	زوين ، 1992 ، ص 44
مساحة الممرات والحركة	0.85 م <sup>2</sup> لكل طفل	حدود العليا للمساحة	زوين ، 1992 ، ص 44
أقل عرض للممرات الحركة	1.5 م		زوين ، 1992 ، ص 44
عدد المغاسل	1 مغسل لكل 15 طفل		زوين ، 1992 ، ص 45
عدد المرافق	1 مرافق كل 20 طفل		زوين ، 1992 ، ص 45
عدد الحمامات	1 حمام لكل 60 طفل		زوين ، 1992 ، ص 45



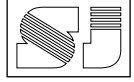
جدول رقم ( 4 - 1 ) : واقع الحال لمتنائج المتخبة ضمن حدود الدراسة ومقارنتها بمعيار التصميمية والمساحية المطلوبة - إعداد الباحث

المعايير المساحية				المعايير التخطيطية				المتنائج المتخبة						
عدد المرافق	مساحة الأرض	مساحة بناء/ طابق	عدد الصفوف	عدد	طول	عرض	ت	عدد	طول	عرض	ت			
10	5562	618	2236	1	32	8	206	لا يوجد	طولي	I	S1	1951	بهار	1
12	6615	735	677	0	35	10	245	يوجد	طولي	F	S2	1980	نسرين	2
10	3915	435	901	1	68.5	6	145	لا يوجد	طولي	A	S3	1982	ازادي	3
6	5535	615	750	0	18	8	205	يوجد	مركزي	م	S4	1998	بلا	4
4	3915	2199	842	1	35	6	139	يوجد	طولي	E	S5	1999	إبيك / تركماني	5
6	6021	2063	620	1	30	9	223	لا يوجد	كورت	H	S6	2000	بيوتانة	6
6	3078	342	1020	1	32.5	5	114	يوجد	كورت	G	S7	2002	براتيبي	7
4	6183	-	687	0	27	9	229	يوجد	مركزي	م	S8	2003	ميديا	8
16	6345	8337	705	2136	1	37	235	يوجد	طولي	م	S9	2009	سروراني دولي	9
4	7209	-	801	465	0	35	267	لا يوجد	كورت	D	S10	2010	كولانة	10
8	5967	-	594	1200	0	35	221	لا يوجد	كورت	م	S11	2011	فاخير ميركسوري	11
8	5589	4650	621	1353	1	63	207	لا يوجد	طولي	B	S12	2012	كبير	12
8	4968	-	552	335	1	36	184	لا يوجد	مركزي	م	S13	2013	رونا	13
2	5454	1350	606	464	0	30	202	لا يوجد	كورت	C	S14	2014	نازو	14



جدول رقم ( 1 - 5 ) : تحليل استمارات الاستبيان مع الإشارة إلى نسب المؤية للسلوك غير المقبول في النماذج - إعداد الباحث .

رقم النموذج	استمارات الاستبيان الموزعة			تحليل استمارات الاستبيان حسب النوع السلوك الممارس من قبل الأطفال في المواقع المرتكبة بالنسب المؤية						
	عدد الموزعة	عدد التالفة	عدد الناجمة	رقم السلوك	المدخل	العمارات	الصفوف	مكان العبور	المطعم	المرقبة
S1	12	4	8	السلوك العدواني	9.84	19.52	23.33	22.45	19.59	5.28
				سلوك العزلة	8.99	13.89	24.84	23.79	19.33	9.16
S2	13	3	10	السلوك العدواني	9.75	7.42	24.83	24.83	24.83	8.19
				سلوك العزلة	4.86	4.05	30.36	29.96	27.53	3.24
S3	11	2	9	السلوك العدواني	9.12	13.58	26.18	22.13	18.76	10.23
				سلوك العزلة	5.22	9.04	24.91	28.12	19.69	13.03
S4	14	6	8	السلوك العدواني	10.47	14.05	24.41	22.48	16.16	12.42
				سلوك العزلة	7.68	18.24	33.69	24.23	10.64	5.52
S5	14	3	11	السلوك العدواني	10.37	15.17	21.45	25.94	10.50	16.57
				سلوك العزلة	13.88	10.71	37.28	23.40	9.37	5.35
S6	13	2	11	السلوك العدواني	11.38	9.48	22.82	24.61	20.93	10.78
				سلوك العزلة	8.63	5.18	30.41	30.71	17.60	6.47
S7	12	4	8	السلوك العدواني	13.94	11.25	24.48	23.00	21.10	6.25
				سلوك العزلة	7.79	8.18	33.22	33.10	10.90	6.81
S8	12	3	9	السلوك العدواني	9.65	8.16	25.30	25.65	22.90	8.33
				سلوك العزلة	9.21	12.28	28.28	25.25	19.73	5.16
S9	13	5	8	السلوك العدواني	14.70	16.37	20.25	19.42	16.92	12.34
				سلوك العزلة	11.32	14.90	26.82	25.63	14.90	6.44
S10	11	4	7	السلوك العدواني	14.35	5.35	26.87	22.43	19.15	11.85
				سلوك العزلة	10.80	9.72	35.19	24.85	10.80	8.64
S11	14	5	9	السلوك العدواني	14.48	12.12	21.89	22.92	17.08	11.52
				سلوك العزلة	16.81	- - -	28.57	16.81	16.81	21.71
S12	16	6	10	السلوك العدواني	27.69	13.16	21.03	18.82	10.69	8.63
				سلوك العزلة	21.78	10.32	30.09	21.78	8.02	8.02
S13	13	5	8	السلوك العدواني	10.05	15.74	29.02	22.32	16.79	6.09
				سلوك العزلة	7.58	5.69	45.50	26.54	7.11	7.58
S14	10	3	7	السلوك العدواني	10.63	10.22	26.91	24.57	22.03	5.65
				سلوك العزلة	6.59	8.78	38.07	27.23	19.33	-
مجموع النماذج	178	55	123	السلوك العدواني	12.06	12.33	24.13	23.04	18.57	9.87
				سلوك العزلة	9.58	9.53	31.66	26.23	15.94	7.06



جدول رقم ( 1 - 6 ) : الفروقات ومدى علاقة الأنماط التخطيطية لمبنى الروضة مع السلوك غير المقبول في مجموع النماذج - إعداد الباحث .

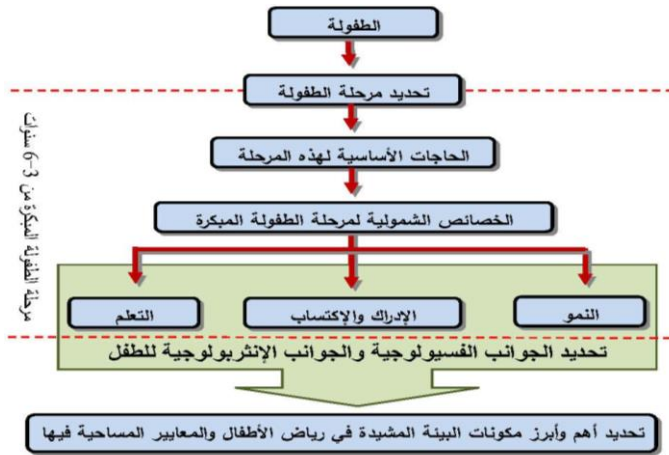
سلوك العزلة				السلوك العدواني				N	المتغيرات السلوكية	النموذج
العلاقة (Spearman)		ANOVA		العلاقة (Spearman)		ANOVA				
P-Value	Cor.	P-Value	F-Test	P-Value	Cor.	P-Value	F-Test			
-0.157**	.005	.005	5.398	-0.052	.355	.174	1.761	318	النوع V1	
-0.212**	.000	.000	9.543	-0.288**	.000	.000	24.14	318	التكرار V2	
-0.148**	.008	.175	1.754	.133*	.017	.035	3.398	318	العدد V3	
.264**	.000	.000	9.281	.399**	.000	.000	26.89	318	الزمن V4	

Note: P-Value > 0.05 (NS) Not Significant \*P-Value ≤ 0.05 (Si) Significant \*\*P-Value ≤ 0.01 (HS) Highly Significant

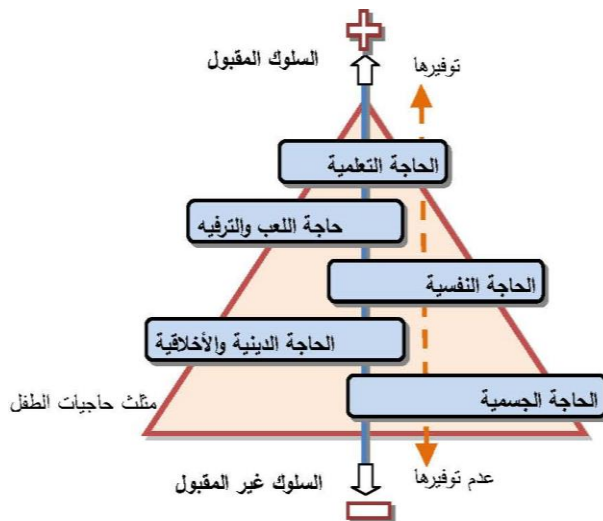
جدول رقم ( 1 - 7 ) : الفروقات لخاصيتي (عرض الممرات ومسافة الوصولية إلى الروضة) مع السلوك غير المقبول في مجموع النماذج - إعداد الباحث .

سلوك العزلة				السلوك العدواني				N	المتغيرات السلوكية	الخاصية
Independent t-Test				Independent t-Test						
Mean	t-Test	df	P-Val.	Mean	t-Test	df	P-Val.			
-0.64	-1.99	206.11	0.048	-1.38	-4.85	316.00	0.000	318	النوع V1	ممر عرضه
-0.74	-1.25	272.14	0.212	-0.52	-0.97	316.00	0.332	318	التكرار V2	أقل من
0.10	0.77	316.00	0.444	-0.28	-3.03	212.00	0.003	318	العدد V3	1.5م
0.28	2.38	259.34	0.018	-0.07	-1.15	288.23	0.250	318	الزمن V4	
1.02	3.48	316.00	0.001	1.58	5.76	316.00	0.000	318	النوع V1	مسافة
1.31	2.46	263.15	0.015	-0.35	-0.66	316.00	0.511	318	التكرار V2	الوصولية
-0.43	-3.64	237.02	0.000	0.07	0.82	315.91	0.414	318	العدد V3	نصف قطر
-0.39	-3.57	300.28	0.000	-0.06	-1.09	316.00	0.275	318	الزمن V4	300 م

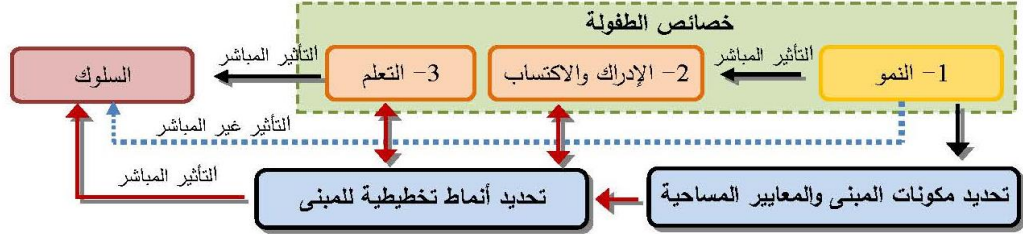
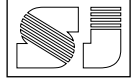
Note: P-Value > 0.05 (NS) Not Significant \*P-Value ≤ 0.05 (Si) Significant \*\*P-Value ≤ 0.01 (HS) Highly Significant



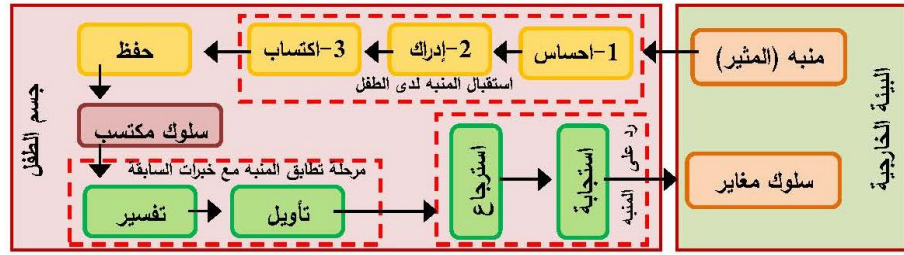
شكل رقم (1-1) : العلاقة بين خصائص الطفل ومكونات الروضة – إعداد الباحث حسب (الخالدي ، 2008) .



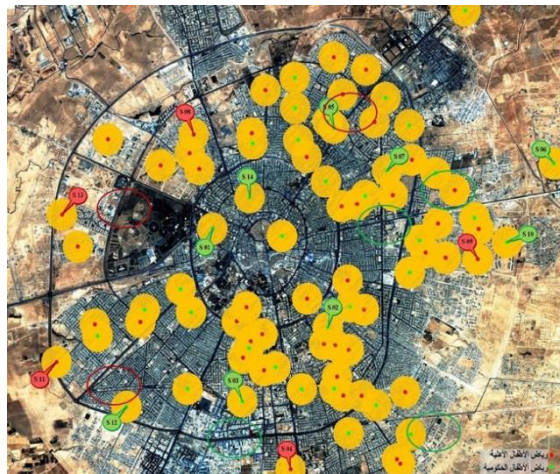
شكل رقم (2-1) : يوضح العلاقة بين حاجيات الطفل والسلوكه – إعداد الباحث حسب (محمد ، 2004) .



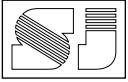
شكل رقم (1-3) : يوضح العلاقة بين خصائص الطفولة ومبنى الروضة وأثرهما في السلوك - إعداد الباحث حسب (فهيم ، 2007)



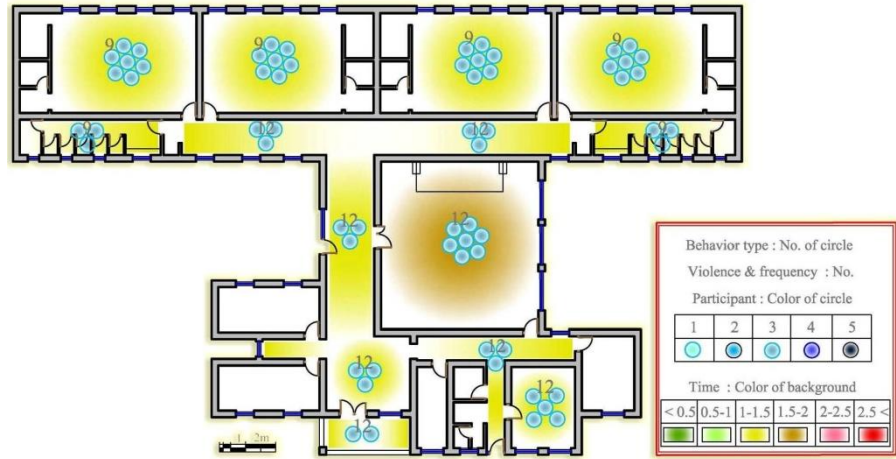
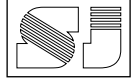
شكل رقم (1-4) : يبين مراحل تكوين السلوك المكتسب والسلوك المغاير - إعداد الباحث حسب (أبوحميدان ، 2003)



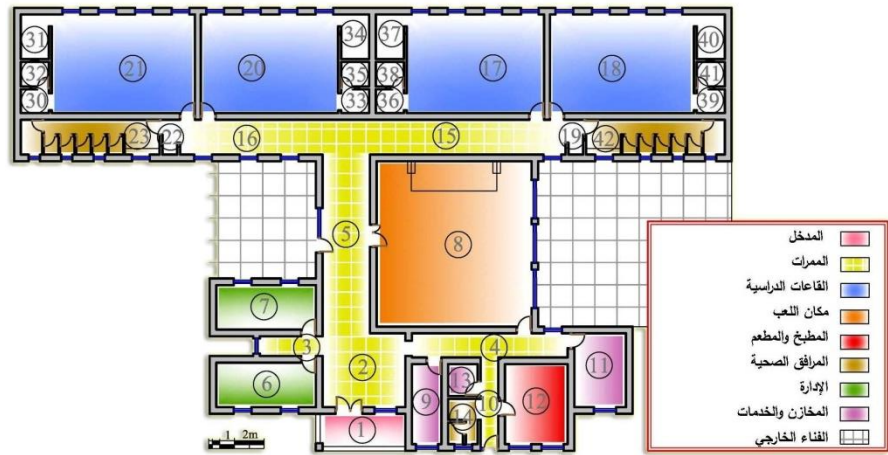
شكل رقم (1-5) : يوضح مواقع النماذج المنتخبة مع المحدد الوصلية تخطيطياً في مباني رياض الأطفال ضمن حدود الدراسة العملية (مركز مدينة أربيل) - إعداد الباحث .



شكل رقم (1-6) : تحليل وصفي وصورى للنموذج (S3) المنتخب - نوع A / الحكومية - إعداد الباحث



شكل رقم (1-7) : مخطط سلوكي للنموذج (S3) يوضح المتغيرات السلوكية غير المقبولة - إعداد الباحث



شكل رقم (1-8) : مخطط الطابق الأرضي للنموذج (S3) مع الفعاليات - إعداد الباحث